



كانا نسران متشابهان تماماً ... حتى أنك عندما تراهما معاً ...  
قد تظن أنك تشاهد نسرأ و صورته المنعكسة ...

منحهما الله نفس القدرات ... نفس الجناحان القويان .. نفس  
العيون الحادة ... نفس الريش الخفيف الانسيابي

تعلمنا الطيران معاً ... بنفس الأسلوب ...



و بينما هما في السماء ... يحلقان معاً على مستوى  
واحد بدأ الخمول يدب في أحدهما فاكتفى بفرد جناحيه معتمداً  
على قوة الهواء ... بينما استمر الثاني ... يخفق بجناحيه بقوة

و كلما خفق بهما اعتلا ... و مع مرور الوقت كان يسمو و يسمو و  
كان ينادي الآخر أن يعمل و يجتهد  
ليعلو ... لكن النسر الآخر ... كان يجد في نصائحه و كلماته له  
إهانة ...



أخذ يقارن نفسه به

و يتحدث مع

نفسه حديث ذاتي سلبي :

قال منذ صغري و هم يفضلونه ... منذ صغري و الحياة

كئيبية في وجهي ... الأمور

ميسرة له و النجاح مكتوب له كلهم يحبونه و يدعمونه

... ألا تلاحظون حتى الهواء يدفعه أعلا مني ...

أنا محبط ... أنا مكنتب ... يا ترى متى سنأتي الظروف

و الفرص و الحظ معي؟؟ أريد ان أكون افضل منه

و أخذ يراقب النسر الآخر ... و أنشغل بذلك التفكير

السلبي و المراقبة.. عن الخفقان بجناحيه ...

و كل مرة يخفق النسر بجناحيه يعلو و يعلو ... و صاحبنا يراقب

ويقارن و يفكر في حل ... لعله ينجح ... عندها قرر أن يسقطه ... فهي

الطريقه الوحيدة لإيقاف تقدمه الدائم ونجاحه ...





فكر ما الطريقة المثلى لإسقاطه؟؟ أرميه بجحر !! هذا يعني  
نزولي للأرض ثم صعودي ...

ستكون حينها المسافة أكبر و اكبر ... هل أشغله بكلام سلمي؟؟  
أنه لا يتوقف ليسمعي ... و فجأة لمعت الفكرة  
في ذهن صاحبنا النسر الطامح للنجاح و السمو!!! قرر أن  
أفضل طريقة لإسقاطه هي ...

**أن ينزع من ريش جناحيه و يرمي النسر الآخر**  
لإسقاطه ... و بسرعة بدأ في التنفيذ ... ينزع من ريش  
جناحيه و يرمي النسر  
الآخر الذي كان في عجب منه ... النسر الآخر ... مع كل  
علامات الدهشة استمر يخفق و يخفق بجناحيه و  
يعلو ... بينما صاحبنا في لحظة وجد أن لا ريش لديه ...  
حينها سقط سقوطاً سريعاً و ارتطم بالأرض ... و مع  
سقوطه كان يردد عبارة وحيدة ... ألم أقل لكم أن  
الظروف دوماً ضدي ؟

